

في اول درجة هذا الزوق حكم شهود الحق نفسه في الوجود بحسب
الاستواء الرهاني من مرتبة الانسان الكامل عند الفراغ من خلق آدم
وتحقق معرفته ربه ونفسه بعد التحقق بالكمال وبين هذه المعرفة
والمعرفة الاولى فرقان عظيم لا يعرف الا من عرف نفسه وحال تربيته
وما درك قبله معراج التحليل حال قصده بالسلوك الي الحق وقبل
السلوك ايضا ويعرف نفسه وربه وكل شيء بعد عودة الاستنهاك
من الحق لارشاده والتكميل والترقي في مراتب التخلية بلصفه الانفراد
ان يلزم الارشاد **وَأَقْفُوِي** معرفة الفرق بين العقائيق الموشرة
والتناثرة من حيث الاثر فينبغي لك بعد استحضار ما نلف في سير
الاشراق تعلم ان الشرح في هذه المعرفة المشار اليها هنا هو ان
يعرف الانسان من ذاته نسبة كل حقيقة من الالباء العلميات الموشرة
والامهات السفليات المتناثرة كالاصول الاول ومراتبها
والامهات الاربعة التي ظهرت فيها اركان نشاته وقواه الخلية
واعضائه الرئيسية على التعيين وقواعده نشاته ايضا كالجمل والجمع
والعروق والعصب والعظم والعضل والفكروف والشحم والمفاصل
والاعضاء ما فترك منه داجلها وما هو ساكن وما يوصف بهما تارة
ونارة بشرح او شرحه فاذا علم اصل كل شيء مما ذكر منه وان

العلم

العضو او القوة او ما ذكر فرغ ومكتمل لا هو اصله كما انه من وجه اخر
اصله لا صلح وان حقيقته لمرة اصوله كلها وما عيبتها وتحقق
ذلك وعلمه بما من استعانة تاثير شئ في سواه راقب نفسه فتمنى
ظهور اشرف حقيقة ما من عقابيق نسخة وجوده وقواه او علمه من
اعضائه او ما كان منه نسبة الى اصله لعرفته بمنعمه **وَمَعْنَى**
هذا الحكم مع كل شئ، يقصد به التاثير فيه بخلاف اصل انطباقه
ومرتبة من نسخة وجوده فيقصده بالتوجه من حيث الرقيقة
الرابطة بينهما على فلك خاص من جمعية خاصة تستند عيها روية
ذلك الشئ المراد بالتاثير فينقل بوجوب حكم ما التصيغ به التوجه
من الموشر بحسب مرتبته **وَهَذَا** سير سائيه **كَلَيْهِ** فأخرج به
الكلام على هذا الفصل وهو ان اشراق الاسماء والعقائيق غير صورها
ومخاهاها وروم الصور الحسية والتمثالية هي تلك العقائيق
ويعرف كل حقيقة وحكمة من صورتها بمشبهة الحق وبذلك حكم كل
واحد منهما بذهابها فانهم واجم الله تعالى واما الفرق بين الاشراق
العواصل من مقام الجمع والعواصل متبادلة فستعرف بان ترى حالك
عند التناثر من وارد او غيره فان حصل الانتقال للصورة الخالصة فحسب
فحتم الامور الوارد والاشراق مرتبة الاسم الخاهر واخوانه وقد مر ذكر